

الدر المنثور

الآية 62 أخرج البيهقي في الأسماء والصفات عن أبي هريرة B قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " ليسألنكم الناس عن كل شيء حتى يسألوكم هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله ؟ فإن سئلتهم فقولوا : الله كان قبل كل شيء وهو خالق كل شيء وهو كائن بعد كل شيء . والله أعلم .

الآية 63 أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله له مقاليد السموات والأرض قال : مفاتيحها .

وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد B له مقاليد السموات قال : مفاتيح بالفارسية .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة والحسن Bهما له مقاليد السموات والأرض مفاتيحها .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر Bهما قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله في ذات غداة فقال : : إني رأيت في غداتي هذه كأنني أتيت بالمقاليد والموازين . فأما المقاليد : فالمفاتيح .

وأما الموازين : فموازينكم هذه التي تزنون بها .

وجيء بالموازين فوضعت ما بين السماء والأرض ثم وضعت في كفة .

وجيء بالأمّة فوضعت في الكفة الأخرى فرجحت بهم .

ثم جيء بأبي بكر فوضع في كفة فوزن بهم ثم جيء بعمر فوضع في كفة والأمّة في كفة فوزنهم ثم رفعت الميزان " .

وأخرج أبو يعلى ويوسف القاضي في سننه وأبو الحسن القطان في المطولات وابن السني في عمل يوم وليلة وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن عثمان بن عفان B قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قول الله تعالى له مقاليد السموات